32. أقوال العلماء في قوله تعالى }فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى{ - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

فباي الاء ربك تتمارى فباي الاء الاالاء جمع الى والى النعمة فباي الاء الاالاء جمع الى والا النعمة. يعني فباي نعم ربك تتمارى يعني تتشكل تتمارى يعني تتشكك باي نعمة من نعم ربك تشق؟ فاي نعمة من نعم الله الذي سردت عليك في هذه الاية - 00:00:00

والخطاب اختلف اهل العلم فيمن يوجه اليه الخطاب وها هنا. جماعات من اهل العلم يقولون جماعات كثيرة جدا من اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان المخاطب كل انسان ولا سيما الجاحدين الكافرين - 00:00:29

يقول انا تركت لك النعم سردت لك النعم من اول السورة والنجم اذا هوى. نعم حسية ونعم معنوية. ونعم كونية في السماوات ونعم في الارض ونعم شرعية وضحت وبينت وفصلت في هذه السورة الاء الله ونعم الله. ومن - 00:00:49

ذلك ما وصفت به نفسي من الاالاء التي انعمت بها عليكم. اللي يقول فيها اللي يقول فيها انه انه هو اضحك وابكى. وانه هو امات واحياه. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى - 00:01:12

نقطة اذا تمنع وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى دي كلها نعم. نعم من جانب لكن فيها تهديد شديد من جانب اخر. يعني هانعا من وجه ونجا من وجه اخر. لان الجول اللي يكفر بها يستعد لعقوبته وعذابه. كما - 00:01:29

عذبت هؤلاء المعذبين لما كذبوا رسلي. وانه اهلك عادة للاولى وثمود فما ابقى. لانه طبعا هلاك عاد نعم نعم ليهود وهلاك ثمود نعمل صالح والمؤمنين معه. وهلاك قوم لوط نعمل لوط وابنتيه المؤمنتين به. وانه - 00:01:48

اهلك عادن الاولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل. انهم كانوا هم اظلم واطرأ. والمؤتفكة اهوى. فغشاها ما فباي نعمة من نعم الله هذه تتشكك؟ تشكك انه خلقك شقة شقك انه رزقك اتشقى تشكك انه اغناك اتشكك ان هو اللي خلى معه قروش عشان - 00:02:09

عند حاجتك وتسد بها عوزك وتقضي بها لاهلك وتستر بها عورتك وتطعم بها بطنك وتستر بها وتسكن بها ولا ما كان كان يذبل ما يخلي معك شيء خلي ايدك تمسك شيء. وانه اغنى واغنى وانه ورب الشعر انت - 00:02:35

تنكر شيئا من ذلك انت تنكر واضحك وابكى وانه كفعل هذا هذه نعم. فباي نعمة منها تتشكك؟ وهذا على حد قوله طب في سورة الرحمن فبأي الاء ربكما تكذبان؟ يعني في اي نعمة من نعمك ربي تكذب؟ ولذلك الجن - 00:02:52

الجن لما قرأ النبي محمد عليه الصلاة والسلام عليهم في ليلة في ليلة ارسل الله الجن ليستمعوا القرآن من حبيبه محمد. صلى الله عليه وسلم فلما بدأ يقرأ قرأ عليهم سورة الرحمن. فكان كلف كما يؤثر في خبر. كل ما جرى فباي الاء ربكما تكذبان - 00:03:11

يقولون ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد ولك الشكر. كل النبي ما يقرأ فباي الاء ربكما تكذبان تقول الجن الذين يستمعون القرآن. ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب. فلك الحمد ولك الشكر. ولا بشيء من نعمك - 00:03:36

نكذب فلك الحمد ولك الشكر. ونحن كذلك اذا سمعنا قوله عز وجل فباي الاء ربك تتمارا؟ نقول ولا بشيء من آلائك نتمارى فلك الحمد ولك الشكر. ولك النعمة ولك الفضل. ولك الثناء الحسن الجميل. اللهم ما - 00:03:56

بنا او باحد من خلقك من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك اللهم ما امسى بنا او اصبح بنا من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك. لا اله غيرك ولا ولا معبود بحق سواك. فباي الاء ربك - 00:04:16

وبعض العلماء يجعل المخاطب حبيب الله محمد عليه السلام. يقول للنبي فباي نعم ربك تتمارد شكت؟ النبي ما تشكك في نعم الله

البتة ولذلك الخطاب كونه موجه للانسان الجاحد اولى من ان يتوجه هذا الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:32
فباي الاء ربك تتمارى؟ هذا الاشارة لواحد من اتنين والاتنين ملتزمين ببعض احدهما القرآن الكريم والثاني الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم يعني كلمة هذا اشارة اما للقرآن واما للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:53
الاشارة في قوله هذا يشير بها الى القرآن العظيم او الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واحنا قلنا لو كانت الاشارة للقرآن الكريم فالقرآن الكريم نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان - 00:05:19
الاشارة للنبي محمد. فالنبي محمد عليه السلام هو المنزل عليه القرآن الكريم. يعني هي هي. وان لكن الاشارة اصلها الواحد هذا اشارة لواحد ما هي الاثنين - 00:05:34